

---

## الميول القرائية لدى طلاب المرحلة الثانوية ودور المكتبة المدرسية في تنميتها وتحفيزهم على القراءة دراسة ميدانية على طلاب إدارة فنا التعليمية بمحافظة قنا

اعداد

مصطفى حامد عارف سعيد

أخصائي مكنتبات ومعلومات بمديرية قنا

للتربية والتعليم المكتبة الألمانية

mo\_ha\_oref@yahoo.com

---

### المخلص

تمثل الهدف الأساس من الدراسة في الكشف عن المجالات والموضوعات التي يميل طلاب المرحلة الثانوية إلى قراءتها بحرية وشغف (دون مدارس ذوي الإعاقة السمعية والبصرية) ودور المكتبة في تنميتها. ويرتبط بالهدف السابق هدف آخر، هو الوقوف على ما إذا كانت ثمة فروق ذات دلالة في الميول القرائية بين طلاب التعليم العام وطلاب التعليم الفني في ذات المرحلة.

وقد أجريت الدراسة فعليا على ٨٠ طالب وطالبة بإدارة قنا التعليمية بمحافظة قنا خلال نهاية الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ م . وأعتمد الباحث على المنهج الميداني المسحي، وكان من أهم نتائج الدراسة وجود فروق دالة في الميول بين طلاب التعليم العام والفني وكذلك وجود تأثير عليها باختلاف الجنس ، ولهذا أوصت الدراسة بمراعاة تلبية الميول القرائية للطلاب وتحفيزهم بما يتناسب مع تلك المتغيرات.

### الكلمات المفتاحية

- القراءة reading
- الاتجاهات القرائية Reading trends
- التعليم الثانوي secondary education

### الأسلوب صياغة الاستشهادات

تم الاعتماد على أسلوب جمعية علم النفس الأمريكية (APA) في صياغة الاستشهادات المرجعية للدراسة.

### الإطار المنهجي للدراسة

#### مقدمة :

ويعد الاهتمام بالقراءة وتشجيع الإقبال عليها بقصد الدراسة أو الاستمتاع أو كسب المعرفة وتعود رفقة الكتاب وألفة الصحيفة والمجلة هو أسمى أهداف المجتمع ، لذلك يعد من الضروري تعرف اتجاه التلاميذ نحو القراءة فالتعرف على الاتجاهات القرائية السلبية أو الايجابية لدى التلاميذ يزودنا بالمعلومات اللازمة لتنمية وتطوير الاتجاهات الايجابية والمحافظة عليها أو تصحيح أو تعديل مسارها أو غرس الاتجاهات نحو القراءة لجعلها مسابرة لأهداف الثقافة العامة والتعليم لأن عدم المحافظة على الاتجاه الإيجابي قد يؤدي إلى تناقضه تدريجيا مع مرور الوقت. وتعد المدرسة بيئة تأسيسية صالحة لإثارة الميل نحو القراءة واستمرارها وتنميتها لدى الأطفال وتعديله إلى المسار الصحيح حتى تصبح القراءة عادة مع مرور الوقت ، ولا يستطيع أحد أن ينكر مثل هذا الدور، ومسئولية المكتبة في هذا الشأن هو دعم دور المدرسة من خلال توفير المصادر المتنوعة وجذبهم لها لتكون تلك المصادر بين أيديهم وليس خاملة على الأرفف ، لكن يجب ان ننتبه إلى أن المدرسة والمكتبة تشارك المنزل في هذا الهدف بشكل تكاملي.

## مشكلة الدراسة :

في ظل التطورات الحالية والتقدم التكنولوجي بدأ الطلاب والتلاميذ في الابتعاد عن المكتبة المدرسية وأنخفض معدل التردد عليها بصورة تنذر بتقلص دورها الهام في التنشئة والتعليم ، وبالرغم من أن المكتبات المدرسية تسعى إلى جذب الطلاب إليها من خلال المسابقات والأنشطة ومن خلال التكاليفات الصافية الدراسية من المعلمين للطلاب إلا أن هناك عنصر هام في الجذب وهو الجذب القرائي لما يتناسب مع ميول القاري وما يطلق عليه مجازاً في علوم التجارة " تنوع السلعة الواحدة بتنوع المستخدمين " ، وهو ما أشار إليه رانجاناثان (لكل قارئ كتابه) ومن ثم وجب الاهتمام بهذا العنصر ودراسته لدعم دور المكتبة المدرسية في النشئ.

## أهداف الدراسة :

تمثل الهدف الأساس من هذه الدراسة في الكشف عن المجالات والموضوعات التي يميل طلاب المرحلة الثانوية إلى قراءتها بحرية وشغف ودعم دور المكتبة في ترميمها . ويرتبط بالهدف السابق هدف آخر، هو الوقوف على ما إذا كانت ثمة فروق ذات دلالة في الميول القرائية بين طلاب التعليم العام وطلاب التعليم الفني في ذات المرحلة وتنبثق من تلك الأهداف الرئيسية مجموعة من الأهداف الأخرى وهي :

1. رصد ووصف وتحليل الاتجاهات والميول القرائية لدى طلاب المدارس الثانوية ( عام ، فني ) .
2. التعرف على تأثير متغيرات ( الجنس ، نوعية التعليم ) على الميول القرائية للطلاب .
3. التعرف على دور المكتبة في تعزيز الميول القرائية للطلاب .
4. التعرف على أثر الكتب والدوريات كمصادر لمعلومات معالجة رقمياً (إلكترونية) المتاحة عبر الإنترنت في تنمية الميول القرائية لديهم .
5. كشف المشكلات والمعوقات التي تحول دون تحقيق فاعلية القراءة لديهم .
6. تقديم بعض التوصيات التي تساعد المكتبة المدرسية في تلبية الاحتياجات القرائية لهم ، وكذلك تحفيز الطلاب على القراءة ، وتنمية هذه العادة لديهم .

## أهمية الدراسة :

وتكمن أهمية الموضوع من أهمية المرحلة العمرية للطلاب موضع الدراسة (المرحلة الثانوية) حيث تبدأ تلك المرحلة من عمر السادسة عشر إلى الثامنة عشر في التعليم العام والفني ، وتمتد لتصل إلى عمر العشرين في التعليم الفني المتقدم ، وهي مرحلة يبدأ فيها شعور الطالب بالاستقلال الذاتي ويبدأ يتبلور فيها أفكار واتجاهات الطلاب التي ترتبط بشتى جوانب الحياة ( علمياً، اجتماعياً، وسياسياً) ويكون عرضة للتأثير عالية بأفكار خارجية في تلك المرحلة. وكذلك تلعب القراءة دور هام في حياتهم كوسيلة تقويمية تعمل على إرساء المفاهيم والاتجاهات الإيجابية والسلوكيات السوية لتكوين نظام تربوي تعليمي تنقيفي متكامل، والمكتبة المدرسية مصدر الإشعاع الثقافي بالمدرسة مما يجعلها في حاجة ماسة إلي دعم دورها في تلك المرحلة الهامة عند بناء وتنمية مجموعاتهم بما يلبي احتياجاتهم ، ويعد تحديد هذه الميول واكتشافها الأساس الذي نطلق منه إلى تنمية الميول القرائية عند الطلاب.

وبالتالي فإن نتائج هذه الدراسة تقدم تغذية راجعة إلى أمناء المكتبات والمعلمين حول ما يقومون به لتنمية الميول القرائية لدى طلاب المرحلة الثانوية لما لهذه المرحلة من أهمية في تشكيل شخصية هؤلاء الشباب وتنمية ميولهم.

## تساؤلات الدراسة :

١. ما نوعية الاتجاهات الموضوعية نحو القراءة لدى طلاب المرحلة الثانوية؟
٢. هل توجد فروق بين الميول القرائية للطلاب بإخلاف (الجنس ، نوعية التعليم)؟
٣. ما هو دور المكتبة ومجموعاتها في تلبية الاحتياجات القرائية للطلاب؟
٤. ما هو دور أمين المكتبة في تعزيز الميول القرائية للطلاب؟
٥. ما هو مدى تأثير الكتب والدوريات كمصادر معلومات معالجة رقمياً (الإلكترونية) المتاحة عبر الإنترنت على تنمية الميول القرائية لدي الطلاب؟
٦. مد دور المسابقات الوزارية في تعزيز الميول القرائية للطلاب؟
٧. ما المعوقات التي تعوق القراءة لدي الطلاب؟
٨. ما المقترحات التي تساهم في التحفيز على القراءة في تلك المرحلة وتلبية احتياجاتهم القرائية؟

## مصطلحات الدراسة :

### الميول القرائية Reading tendencies :

عرف ديشانت وسميث dechant and smith الميول القرائية بأنها ميول الفرد للقراءة في مجالات معينة كالموضوعات الدينية أو الأدبية أو التاريخية أو السياسية أو الاقتصادية أو العلمية أو الرياضية ، وغير ذلك من المجالات (الراشد، ٢٠٠١، ص. ٣٠).

### التحفيز القرائي Reading stimulation :

هو العملية التي تسمح بدفع الأفراد وتحريكهم من خلال دوافع معينة (مثل التكريم المادي، التكريم المعنوي، ... الخ) نحو القراءة أو بذل مجهود معين قصد تحقيق هدف المعرفة .

### المرحلة الثانوية Secondary School :

هي مرحلة تعليمية تلي المرحلة الثانية من التعليم الأساسي ، وهي ثلاثة صفوف دراسية السابعة في التعليم العام والفني ، وخمس صفوف في التعليم الفني المتقدم ، وتنشعب المرحلة الثانوية في التعليم العام بعد الصف الأول الثانوي إلى قسين (أدبي ، علمي)، كما إنها تنشعب في مرحلة للتعليم الفني إلى (صناعي، تجاري، زراعي، فندقي) وتتراوح أعمار طلابها ما بين (١٦ : ٢٠) عام تقريباً.

### التنمية Development :

عرفت التنمية اصطلاحاً بأنها عملية تهدف إلى تحقيق زيادة سريعة وتراكمية في زمن محدد وقصير نسبياً بإحداث تغييرات نوعية وكمية وذلك بالجهود المنظمة (شروخ، ٢٠٠٤، ص. ١٤٨) .

## حدود الدراسة :

- الحدود الموضوعية : دراسة الميول القرائية لدى طلاب تعليم المرحلة الثانوية (عام، فني) ودور المكتبة المدرسية في تنميتها ، والظروف والعوامل المؤثرة على قراءتهم.
- الحدود المكانية (الجغرافية) : تتم الدراسة في محافظة قنا – إدارة قنا التعليمية (بمدينة قنا).
- الحدود الزمنية : نهاية الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ م .

- **الحدود النوعية:** اقتصرت الدراسة على فئة الطلاب في المرحلة العمرية (ذكور ، إناث) حيث شملت طلاب الصف الأول إلي الثالث من فئات التعليم العام والفني وطلاب الصفين الرابع ، الخامس بالنسبة للتعليم الفني المتقدم الخمس سنوات.

### **منهج البحث وأدوات جمع البيانات :**

وبما أن البحث العلمي يتميز بتعدد مناهجه إلا أن نوعية الدراسة وطبيعة الظاهرة هي التي تحدّد المنهج المناسب ، ولهذا أعتمد الباحث على المنهج الميداني المسحي باعتباره أفضل المناهج ملائمة لموضوع الدراسة ، ولما يتسم به من أدوات تساهم في جمع البيانات المطلوبة لهذا الموضوع ، وقد استعان الباحث بالأدوات التالية:

- **الاستبيان:** وهو يمثل الأداة الرئيسية في جمع البيانات.
- **قائمة قياس الميول القرائية للطلاب:** تتضمن (٥٠) موضوع لقياس درجة ميل الطلاب لكلا منها.
- **المعيشة بالمشاركة (الملاحظة المقتنة):** من خلال التواجد ببعض المدارس في فترة (الفسحة) بالمكتبة لملاحظة الطلاب أثناء القراءة والإطلاع لمعرفة مدى إقبالهم على موضوعات معينة أو عزوفهم عن بعض الموضوعات.
- **المقابلة الشخصية:** وتمت مع الطلاب وأمناء المكتبات الخاضعة للدراسة.
- **تحليل المحتوى:** وشمل تحليل محتوى سجل الاستعارة الخاص بالطلبة وسجل الإحصاء الشهري للتعرف علي ميول أكبر عدد من الطلاب وما هي الموضوعات التي يميل لها الطلاب.

### **الدراسات السابقة:**

شهدت الدراسات الخاصة بالقراءة اهتمام متزايد كمجال من أهم مجالات البحث العلمي منذ العقد الثامن من القرن التاسع عشر بسبب النمو المتزايد في حجم المطبوعات بشكل عام، ووصولاً إلى الانتشار الضخم لمصادر المعرفة على الإنترنت. وحتى يمكن وضع الدراسة الحالية في مكانها الصحيح من الإطار العام للدراسات ككل في هذا المجال؛ لا بد من الوقوف علي الدراسات ذات الصلة وذلك للتعرف علي مدى جدية هذا البحث، ومنها ما يلي:

١. **زينب إسماعيل علي.** " دور المكتبات المدرسية في تنمية الميول القرائية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في منطقة صحراوية " . - أطروحة (دكتوراه) - جامعة المنوفية- كلية الآداب - قسم المكتبات والوثائق والمعلومات، ٢٠١١.
٢. **عطاف أحمد علي منسي ، عماد توفيق نجيب السعدي .** "دور التعليم الاسري في تنمية الميول القرائية لدى الاطفال" . - أطروحة (دكتوراه) .- جامعة اليرموك - اربد ، ٢٠١٠م.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور التعليم الأسري في تنمية الميول القرائية لدى أطفال الروضة والصفوف الثلاثة الأولى ٤-٩ سنوات في ضوء متغيرات المستوى التعليمي للوالدين، ومستوى دخل الأسرة، وعدد أفراد الأسرة، وجنس الطفل، والمستوى الدراسي للطفل. ولتحقيق هدف الدراسة جمعت البيانات بتطبيق مقياسي التعليم الأسري والميول القرائية على عينة مؤلفة من ٧٤٦ طفلاً وطفلة من تلاميذ

ما قبل المدرسة والصفوف الثلاثة الأولى والوالديهم، في المدارس المختلطة التابعة لمديرية تربية إربد الأولى.

٣. **جمعة إبراهيم موسى . "تأثير التكنولوجيا على الميل القرائية للأطفال : دراسة ميدانية مع تخطيط مستقبلي" . - أطروحة (دكتوراه) . - جامعة المنوفية - كلية الآداب قسم المكتبات والمعلومات . - ٢٠٠٦م.**

تهدف الدراسة الى معرفة الميل القرائية للأطفال ومعرفة الاسباب التي تؤثر على تنمية الميل القرائية للأطفال وتوجيهها والتعرف على المعوقات التي تحول دون تنمية الميل القرائية. للأطفال وإبراز تأثير التكنولوجيا على الميل القرائية عند الاطفال والتعرف على إيجابياتها وسلبياتها ومحاولة وضع الحلول المناسبة للتغلب على السلبيات وتوجيه أولياء الامور والمعلمين وأمناء المكتبات إلى أهمية اكساب الطفل عادة القراءة وتنميتها وتوجيه أنظار المسؤولين الى مواطن الخلل فيما يختص بتنمية الميل القرائية للأطفال ومدى تأثير التكنولوجيا عليها وان يكون للمكتبة المدرسية دور أكثر فعالية في النهوض بالعملية التعليمية في ظل التطور التكنولوجي والانتقال بمكتبة الطفل المكتبة المدرسية من الطرق التقليدية في الاداء الى الطرق التي تعتمد على التنمية الحقيقية للقراءة الحرة والبحث والاطلاع.

٤. **أحمد شعبان أحمد عبد الحميد . "الميل والاتجاهات القرائية لدى طلاب المدارس الإعدادية في بني سويف ودور المكتبة في تنميتها" . - اطروحة (ماجستير) . - جامعة القاهرة - فرع بني سويف - كلية الآداب - قسم المكتبات والوثائق . شعبة مكتبات، ٢٠٠٣م**

ترجع اهمية الدراسة الى تحديد الميل والاتجاهات القرائية لدى التلاميذ التي تمكن من اعداد القوائم المعيارية ، وتهدف هذه الدراسة الى التعرف على البيئة والظروف المحيطة بالقراءة الحرة ومعرفة اتجاه التلاميذ نحو القراءة والفروق بين هذه الاتجاهات وموضوعات القراءة التي تحظى بالاهتمام ، و اعتمدت الدراسة على المنهج الميداني بجانب الجزء النظري ، وقد جاءت الدراسة في مقدمة تناولت اهداف الدراسة واهميتها وفروضها ومنهجها . ثم خمس فصول واختتمت بنتائج الدراسة والتوصيات ،الملاحق الخاصة بالدراسة.

٥. **نهال فؤاد إسماعيل علي . "الميل القرائية لدي طلاب المرحلة الثانية من التعليم الأساسي ودورها في توجيه سياسة تنمية مقتنيات لمكتبات هذه المرحلة" . - أطروحة (ماجستير) . - جامعة المنوفية. كلية الآداب. قسم المكتبات، ٢٠٠٢ م .**

تتناول هذه الرسالة موضوع الميل القرائية لدي طلاب المرحلة الثانية من التعليم الأساسي ودورها في توجيه سياسة تنمية مقتنيات هذه المرحلة. وتوضح الباحثة موقع القراءة الحرة من بين الأنشطة التي يمارسها الطلاب والعوامل المؤثرة في تنمية الميل القرائية للطلاب.

٦. **محمد علي محمود كعبور. "الإفادة من المكتبات المدرسية في مرحلة التعليم المتوسط في الجماهيرية العربية الليبية : دراسة تحليلية لعينة من المستفيدين من مكتبات طرابلس" . - أطروحة (ماجستير) - جامعة القاهرة- كلية الآداب - قسم المكتبات والوثائق والمعلومات، ١٩٩٩ .**

تناولت هذه الدراسة الإفادة من المكتبات المدرسية في مرحلة التعليم المتوسط في الجماهيرية العربية الليبية، وهي دراسة تحليلية لعينة من المستفيدين من مكتبات مدينة طرابلس، وتهدف إلى التعرف على سلوك المستفيدين من الخدمة المكتبة ومدى استخدامهم للمعلومات ومعرفة آراء المستفيدين فيما يقدم إليهم من خدمات وطرق إتاحة الفرصة للأنشطة الثقافية ومدى رضاهم عنها بقصد تطوير هذه الخدمات،

وطبقت الدراسة على ١٢ مدرسة ثانوية ، ٥ مكتبات معاهد المعلمين والمعلمات وأسفرت الدراسة عن وجود اختلافات في درجة استخدام المكتبة، كذلك اختلفت الميول والاتجاهات القرائية بين الطلبة.

٧. غادة عبد المنعم موسى. "المستفيدون من الخدمة المكتبية المدرسية بمحافظة الإسكندرية : دراسة ميدانية وتحليل الاتجاهات والمشكلات". - أطروحة (ماجستير) - جامعة الإسكندرية - كلية الآداب - قسم المكتبات والمعلومات، ١٩٩١.

وهدفت الباحثة من وراء هذه الدراسة إلى دراسة اتجاهات المستفيدين والتعرف على سلوكهم، وما يقدم إليهم من خدمات وأنشطة بغرض تطويرها لتلائم احتياجاتهم ومتطلباتهم.

### الإطار النظري للدراسة

#### طرق اكتشاف وتحديد الميول القرائية :

هناك طرق متنوعة يمكن للمعلم أو أمين المكتبة اكتشاف الميول القرائية لأحد طلابه أو البعض منهم بغرض تنميتها أو لإشراكه في الأنشطة الخاصة بها ، ومن أهمها ما يلي:

١. الملاحظة Observation : وتستخدم في قياس الميول الأدبية والقرائية لدى التلاميذ ، كما تستخدم في الوقوف على قدرتهم على المشاركة في النقاش والإنتاج اللغوي الصحيح (عوض، ٢٠٠٣، ص ١٦٢ - ١٦٤).

٢. المقابلة The Interview : وفيها يتم لقاء المعلم مع كل متعلم على حدة لمعرفة توجهاته القرائية وطموحاته المستقبلية (عوض، ٢٠٠٣، ص. ١٦٤).

#### ٣. الاختبارات The Exams :

- الاختبارات التحصيلية Achievement tests : وفيها يتم تعرف مستوى كل تلميذ ، ومدى ما وصل إليه في فروع المعرفة المختلف وما توصي به نتائجها (عطا، ٢٠٠٥، ص. ١٨٠).

- الاختبارات التشخيصية Diagnostic tests : وفيها يتم كشف جوانب القصور لدى التلاميذ في التحصيل اللغوي الذي يمكن أن يبدأ منه المعلم (عطا، ٢٠٠٥، ص. ١٨٠).

- الاختبارات التدريبية Training tests : وفيها يتم قياس التغير في اكتساب مهارة لغوية ما ، وكذا مستوى الفهم في القراءة (عطا، ٢٠٠٥، ص. ١٨٠).

- الاختبارات الشفهية Oral exams : وفيها يتم التعرف على المستوى اللغوي الشفهي الذي ينم عن الحصيلة القرائية التي تنتهي إليها (عطا، ٢٠٠٥، ص. ١٨٠).

#### ٤. سجلات المكتبة Library records :

ويرى الباحث أهمية إضافة تحليل بعض سجلات المكتبة مثل سجل الاستعارات ، وسجل المترددين "تبويب ماذا قرأت" إلى العناصر السابقة كمؤشر دقيق لميول الطالب ، كما يعد سجل الإحصاء الشهري مؤشر واضح للميول العامة للطلاب من خلال إحصاء الاستعارات الشهرية.

#### المكتبة المدرسية وتنمية الميول القرائية:

تشير المادة الثانية من لائحة المكتبات المدرسية أن هدف المكتبة المدرسية مساندة العملية التعليمية والمساعدة في إثراء المناهج الدراسية من خلال ممارسة التلاميذ والطلاب وأعضاء هيئة التدريس وكافة

أفراد المجتمع المدرسي للأنشطة المختلفة سواء بصورة فردية أو جماعية، لاكتساب المعلومات (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٧، ص. ٢).

### ويمكن للباحث تقديم عرض يوضح دور المكتبة المدرسية في تنمية الميل القرائية:

#### ١. دور المجموعات في إثراء المعارف التي يميل إليها القارئ :

**يرى الباحث** أن حجم المجموعات وتنوع الموضوعات في داخل المكتبة المدرسية يلعب دور هام في دعم الميل القرائية من خلال توفير المجالات التي يميل الطالب إلى القراءة فيها ومن ثم يزداد ترده علي المكتبة واستخدامه لتلك المصادر مما يؤدي إلي زيادة الحصيلة الثقافية والفكرية لديه وتفتح بذلك أبواب جديدة أكثر تعمقاً وتخصصاً في إطار اهتماماته وميوله القرائية، لذا وجب علي أمين المكتبة مراعاة الاختيار الجيد والمتوازن لبناء المجموعات مع الأخذ في الاعتبار مقترحات التزويد من الطلاب والتي تخدم ميولهم بجانب مقترحات معلمي المواد.

#### ٢. دور العمليات الفنية على المجموعات في تسير الوصول إلى الموضوعات التي يحتاجها المستفيد :

**ويرائي للباحث** أن تنظيم وترتيب المصادر في عملية الفهرسة يؤدي إلي سهولة الوصول إلى أماكنها على الأرفف، كما يوضح التصنيف الدقيق في تلك المرحلة العلاقة المنطقية التي تربط الموضوعات ودرجة ذلك التقارب، كما يساعد فهرس الموضوعات تحديداً في سهولة ويسر إيجاد ما يهتم به الطالب أو ما يبحث عنه تحت رأس موضوع واحد أو عدة رؤوس موضوعات مرتبطة معاً، وتعطيه عملية الاستخلاص فكرة عن محتوى الأوعية عبر مستخلص موجز. فتتكمّل تلك العمليات الفنية معاً لدعم المستفيد للوصول احتياجاته من المعلومات وهذا يتطلب الاهتمام بالتصنيف الدقيق للمصادر وكذلك وضع رؤوس موضوعات مقننة معيرة عن محتوى العمل.

#### ٣. خدمات المكتبة وأثارها على عرض وتقديم مختلف الموضوعات :

**وفي رأي الباحث** أن نجاح أي مكتبة في أداء رسالتها مرهون بقدرتها على توفير المعلومات المناسبة للشخص المناسب في الوقت المناسب، ومن ذلك تنبثق جميع الإجراءات والعمليات المناسبة التي تتم في المكتبات ومراكز المعلومات. إذ أن الهدف المستهدف من اقتناء المجموعات وتنظيمها هو تقديم خدماتها للمستفيدين منها ، ومن أبرز الخدمات التي ترتبط بدعم ميل القاري **كما يترائي للباحث** ما يلي:

#### - الخدمات الببليوغرافية Bibliographic services :

حيث توفر له قوائم بالمصادر المتواجدة بالمكتبة حول موضوع معين سواء كان ذلك عن طريق قوائم معدة مسبقاً أو بناء على طلب المستفيد.

#### - خدمة الإحاطة الجارية Ongoing briefing service :

وهي قيام المكتبة بالإعلام والمستمر عن كل ما يرد حديثاً إلي المكتبة من مصادر المعلومات فيبحث الطالب عن ما يناسبه بها للإطلاع عليه.

#### ١. خدمة البث الانتقائي للمعلومات Information Selective Broadcast Service :

وهي خدمة مماثلة للسابقة ولكن بطريقة عكسية حيث تبحث المكتبة فيها عن الطلاب المستفيدين من موضوعاتها، وترسل لهم عناوين المصادر التي يهتمون بموضوعها أو ترسل لهم صورة من قائمة محتويات تلك المصادر عن طريق البريد الإلكتروني أو وسائل التواصل الاجتماعي فيسبوك.

## دور المسابقات الثقافية في تنشيط القراءة الحرة :

تعتبر المسابقات الثقافية من أهم وسائل استغلال طاقة الطلاب في الأنشطة التي تعود عليهم بالنفع الثقافي والفكري، وهي واحدة من أبرز عوامل تنشيط المكتبة واستخدامها والإفادة من مصادرها وخدماتها، وقد حرصت وزارة التربية والتعليم (ممثلة في الإدارة العامة للمكتبات) على تنوع وتعدد تلك المسابقات بما يخدم ويشجع الطلاب على المشاركة بها ، وتقدم المكتبة المدرسية العديد من المسابقات الثقافية للطلاب \* منها:

- ١ . مسابقة نجوم المكتبة في القراءة.
- ٢ . مسابقة فرسان القراءة.
- ٣ . مسابقة عمر الفاروق (للقصة القصيرة).
- ٤ . المسابقة الثقافية والقراءة الحرة.
- ٥ . مسابقة تحدي القراءة العربي بالتعاون مع دولة الإمارات العربية.
- ٦ . مسابقة المشروع القومي للقراءة (اقرأ وارثق).
- ٧ . مسابقة المشروع الوطني للقراءة.
- ٨ . المعسكرات والمكتبات المتميزة.
- ٩ . الفعاليات والأنشطة والمعسكرات التي تتضمنها (خطة النشاط الصيفي).

**ومن خلال تقييم الباحث** لتلك المسابقات والورش التي تتضمنها المعسكرات (مثل: ورشة عمل تحدي القراءة العربي، ورشة عمل ملخصات الكتب، ورشة عمل أحسن قارئ، ورشة عمل تفعيل مقتنيات المكتبة، ... الخ) ومدى علاقتها الوثيقة بموضوع الدراسة (الميول القرائية لدى طلاب المرحلة الثانوية ودور المكتبة المدرسية في تنميتها وتحفيزهم على القراءة) وجد أن تلك المسابقات والفعاليات والأنشطة السابق ذكرها\* تساهم في تفعيل مقتنيات المكتبة وتحفيز الطلاب على القراءة ، وفي حين أن مسابقات (تحدي القراءة العربي، المشروع القومي للقراءة، المشروع الوطني للقراءة) هم الأكثر ارتباطاً بالميول القرائية بجانب التحفيز للقراءة أيضاً، وذلك نظراً لأنهما لا يحددون موضوعات بعينها لقراءات المشاركين ويتيح لهم القراءة الحرة في كافة المجالات الموضوعية بحرية تامة بما يترائي له مع شرط التنوع في القراءات.

## العناصر المادية المكتملة في تفعيل المكتبة وتقديم الخدمات :

هناك مجموعة أخرى من المكونات المادية تساهم في تشجيع الطلاب على التفاعل المستمر بينهم وبين المكتبة المدرسية مثل : ( الموقع ، المساحة، الأثاث، التجهيزات، الهدوء، الإضاءة، التهوية، الموارد المالية) وهي عوامل يجب الاهتمام بها حتى لا تنفر الطلاب من المكتبة.

## دور أمناء ومشرفي المكتبات المدرسية في دعم الميول القرائية :

إن عملية التنمية الشاملة تعتمد أساساً على كفاءة القوى البشرية باعتبارها من أهم عناصر الإنتاج في أي مؤسسة ، كما ان ثروة اي مؤسسة وما لديها من امكانات للنمو تتبع في جانب كبير من قدرتها، على تخطيط القوى البشرية ورسم السياسات الخاصة بها.

**وقد تبين للباحث** أن أمين المكتبة المؤهل دراسياً أو من خلال التدريبات المقننة أو من خلال كلاهما معاً هو محرك العمل المكتبي والعنصر الفاعل في تنشيط حركة مصادر المعلومات من الرفوف إلي أيدي المستفيدين ، فجميع العمليات الفنية والإدارية والخدمات تتم من خلاله ، وبالتالي يقع الدور الأكبر على أمين المكتبة في دعم الميول القرائية (بجانب ما سبق) من خلال اهتمامه بدراسة ميول طلابه وتحليلها



(مستنداً في ذلك إلى سجل الإحصاء الشهري) ودعم المكتبة بالمصادر الحديثة التي تدعم ميول الطلاب والسعي لمعرفة أسباب عزوف الطلاب عن بعض الموضوعات ومعالجتها.

### من أهم العوامل التي تساهم في استخدام المكتبة وجذب الطلاب للقراءة:

١. توفير الجو المناسب من حيث الهدوء الراحة داخل المكتبة.
٢. تنوع المصادر بما يتناسب مع الميول المتنوعة للطلاب والموضوعات التي تثير اهتمامهم.
٣. الحداثة : بمعنى تزويد المكتبة بأحدث المصادر في الموضوعات التي تمثل ميول كبيرة لدى الطلاب.
٤. تناسب المصادر مع المرحلة العمرية للطلاب من حيث الموضوع والأسلوب والصياغة.
٥. ربط الموضوعات بالأنشطة الطلابية (الصفية و اللاصفية) والأنشطة الترويحية أيضاً.
٦. حث المعلمين للطلاب على استخدام المكتبة ومصادر المتنوعة.
٧. إقامة نوادي خاصة بالقراءة.
٨. إقامة المسابقات الخاصة بالتلخيص الحر للكتب في الموضوعات التي يختارها الطالب.

### الدراسة الميدانية

يشمل مجتمع الدراسة إدارة قنا على عدد من مدارس المرحلة الثانوية (عام، فني ثلاث سنوات، فني متقدم) وقد تم حصرها وفقاً للجدول الآتي:

جدول رقم (١) المدارس الثانوي في إدارة قنا التعليمية

رقم المدرسة	التعليم الفني ( حكومي )								التعليم العام	
	فندقي		زراعي		تجاري		صناعي		خاص	حكومي
	٥ سنوات	٣ سنوات	٥ سنوات	٣ سنوات	٥ سنوات	٣ سنوات	٥ سنوات	٣ سنوات		
٥١	١	٠	١	٣	١	٨	١	١٤	١	٢١

وكان توزيع عينة الدراسة من المدارس كالتالي:

جدول رقم (٢) توزيع عينة الدراسة من المدارس الثانوي بإدارة قنا التعليمية

رقم المدرسة	التعليم الفني ( حكومي )								التعليم العام	
	فندقي		زراعي		تجاري		صناعي		خاص	حكومي
	٥ سنوات	٣ سنوات	٥ سنوات	٣ سنوات	٥ سنوات	٣ سنوات	٥ سنوات	٣ سنوات		
١٠	١	٠	٠	١	١	١	١	١	١	٣

وقد أستبعد الباحث من الدراسة طلاب المدارس الثانوي ذوي الإعاقة السمعية والبصرية (مدارس الصم والبكم ومكفوفي البصر) لأن هؤلاء يحتاجون إلى دراسة خاصة منفردة بهم.

### جدول رقم (٣) توزيع عينة الدراسة من المدارس بحسب ( الجنس ، نوع التعليم ، الموقع الجغرافي )

توزيع المدارس جغرافيا بالإدارة		توزيع المدارس حسب نوع التعليم		توزيع المدارس حسب الجنس		
قرية	مدينة	ثانوي فني	ثانوي عام	مشتركة	بنات	بنين
٥	٥	٦	٤	٤	٣	٣

وكما سبق التوضيح بأن قياس ذلك تم من خلال إعداد استبانة يجيب عنها ١٠ طلاب من كل مدرسة تم اختيارها ضمن عينة الدراسة (عينة مقصودة من الطلبة المترددين فعليا على المكتبة تمثل الصفوف المختلفة بالمدرسة) حيث تم تطبيق الدراسة الميدانية على عينة قوامها ١٠ مدارس ، وقد تم توزيع الاستبانات من خلال السادة الموجهين وأيضا عن طريق حضور الباحث حصص التربية المكتبية (النشاط)، وفترة الفسحة المدرسية. وكانت عينة الدراسة النهائية ٨٠ طالب وطالبة ، حيث تم الحصول على إجابات للاستبانة من ٨٠ طالباً وطالبة بما يمثل ٨٠ % من مجمل الاستبانات الموزعة، وتم استبعاد ٢٠ % من الاستبانات بسبب عدم اكتمال الإجابات أو عدم رد الاستبانة في المواعيد المقررة. وكانت عينة الدراسة النهائية من الطلاب كالتالي:

### جدول رقم (٤) أفراد العينة في المرحلة الثانوية وفقا للجنس

الإجمالي		الإناث		الذكور	
النسبة	العينة	النسبة	العينة	النسبة	العينة
% ١٠٠	٨٠	% ٥٨,٧٥	٤٧	% ٤١,٢٥	٣٣

ويتضح من الجدول السابق أن نسبة الإناث أعلى من الذكور ، ولعل ما يفسر زيادة عدد الإناث عن الذكور هو الإقبال المتزايد من الإناث علي ارتياد المكتبة أكثر من الذكور (لأننا ذكرنا سابقا أن الباحث اختار العينة من المترددين فعليا على المكتبة).

### جدول رقم (٥) أفراد العينة في المرحلة الثانوية وفقا لمكان الإقامة (حضر، ريف)

النسبة	التكرار	المكان
% ٦٠	٤٨	حضر
% ٤٠	٣٢	ريف
% ١٠٠	٨٠	الإجمالي

الجدول السابق يظهر لنا أن نسبة الحضر كان لها النصيب الأكبر من العينة بسبب أن أغلب المدارس الفنية تتواجد في الحضر مما يجعل نسبة طلاب الحضر أعلى من طلاب القرى الذين باتون إليها، وهذا يوضح الفرق بين أعداد الحضر والريف في العينة.

### جدول رقم (٦) أفراد العينة في المرحلة الثانوية وفقا لنوع التعليم

النسبة	التكرار	نوع التعليم
% ٣٨,٧٥	٣١	ثانوي عام (حكومي ، خاص)
% ٦١,٢٥	٤٩	ثانوي فني ( صناعي ، تجاري ، زراعي ، فندقي ) ( ٣ ، ٥ ) سنوات
% ١٠٠	٨٠	الإجمالي

من الجدول السابق يتضح عدد الطلاب المجيبين على الاستبيان في التعليم الفني أكثر من عددهم في التعليم العام ، ويرجع ذلك إلي أن عدد مدارس التعليم الفني في العينة (٦) مدارس وعددهم في التعليم العام (٤) مدارس، بالإضافة لوجود الصف الرابع والخامس في التعليم الفني المتقدم، وكذلك يرجع السبب أيضاً لعدم انتظام طلاب التعليم العام وبخاصة الصف الثالث الثانوي.

#### جدول رقم (٧) أفراد العينة في المرحلة الثانوية وفقاً للصف الدراسي

الترتيب	النسبة	التكرار	الصف الدراسي
١	٣٢,٥%	٢٦	الصف الأول الثانوي (عام ، فني )
٢	٢٣,٧٥%	١٩	الصف الثاني الثانوي (عام ، فني )
٥	٨,٧٥%	٧	الصف الثالث الثانوي (عام ، فني )
٤	١٥%	١٢	الصف الرابع الثانوي (فني متقدم )
٣	٢٠%	١٦	الصف الخامس الثانوي (فني متقدم)
١٠٠%		٨٠	الإجمالي

ويري الباحث أن السبب وراء قلة عدد طلبة الصف الثالث الثانوي المجيبين على الاستبانة يرجع إلى أن معظمهم غير منتظمين في الحضور إلى المدرسة ، وبالتالي فإنهم يترددون على المكتبة بندرة.

بتحليل إجابات العينة المقصودة من الطلاب علي الاستبيان الموزع بالمدارس التي تم اختيارها لتطبيق الدراسة وجد الآتي

#### جدول رقم (٨) مدى الاعتياد على القراءة

هل أنت معتاد على القراءة	العدد	النسبة
نعم	٥٥	٦٨,٧٥%
لا	١	١,٢٥%
أحياناً	٢٤	٣٠%
المجموع	٨٠	١٠٠%

وبالنسبة لدرجة الاعتياد على القراءة فنجدها في الجدول السابق قد جاءت عدد اجابات الطلبة نعم ٥٥ اجابة، وجاءت درجة الاستخدام أحياناً بعدد إجابات ٢٤، وهذا مؤشر لوعي الطلاب بأهمية القراءة في حياتهم.

#### جدول رقم (٩) الميول القرآنية لطلبة المرحلة الثانوية في موضوعات الأقسام العشرة لتصنيف ديوي

الثانوي الفني			الثانوي العام			ما هو القسم الذي تفضل القراءة فيه
الترتيب	النسبة	العدد	الترتيب	النسبة	العدد	
٣ مكرر	١٤,١٧%	١٩	٤ مكرر	١٠,٥٩%	٩	المعارف العامة
٧	٢,٩٨%	٤	٦	٣,٥٣%	٣	الفلسفة وعلم النفس
٢	١٧,١٦%	٢٣	٣	١٢,٩٤%	١١	الديانات
٤	٩,٧٠%	١٣	٧ مكرر	٢,٣٥%	٢	العلوم الاجتماعية
٨	٠%	٠	٧	٢,٣٥%	٢	اللغات
٣	١٤,١٧%	١٩	١	٢١,١٨%	١٨	العلوم البحتة
١	١٨,٦٥%	٢٥	٢ مكرر	١٥,٢٩%	١٣	العلوم التطبيقية

الثانوي الفني			الثانوي العام			ما هو القسم الذي تفضل القراءة فيه
الترتيب	النسبة	العدد	الترتيب	النسبة	العدد	
٤ مكرر	٩,٧٠%	١٣	٥	٥,٨٨%	٥	الفنون
٥	٧,٤٦%	١٠	٢	١٥,٢٩%	١٣	الأدب
٦	٥,٩٧%	٨	٤	١٠,٥٩%	٩	جغرافيا وتاريخ وتراجم
	١٠٠%	١٣٤		١٠٠%	٨٥	المجموع

حيث أتيح للطلاب اختيار ٣ أقسام من الأقسام العشرة ، ويتضح من الجدول السابق أن العدد الأكبر من الطلبة في التعليم العام كان يميل لقراءة العلوم البحتة بنسبة (٢١,١٨ %) في حين تحتل العلوم التطبيقية لدى طلاب التعليم الفني تلك المرتبة بنسبة (١٨,٦٥ %) نظراً لارتباطها بتخصصاتهم وبموضوعات دراسية لديهم ، وتأتي العلوم البحتة لديهم في المرتبة الثالثة بالنسبة لهم مع المعارف العامة . في حين لا يفضل طلاب التعليم الفني اللغات حيث جاءت بنسبة (٠%) نظراً لضعف اللغة لديهم وعدم تنوع دراسات اللغة في التعليم الفني.

يوضح لنا الجدول التالي مدي الإقبال علي فئة الكتب ، جاءت نسبة الكتب أعلى من الدوريات والمجلات والصحف اليومية ، حيث كان عدد تكرارها (٦٥) طالب مثلت نسبة (٨١,٢٥%) في حين أن المجلات والدوريات (١٥) طالب فقط بنسبة (١٨,٧٥%) ويرجع الباحث ذلك لتقدم المحتوى الخاص بها في المكتبة وعدم التجديد المستمر لمعلوماتها بسبب ضعف الدعم المالي للمكتبات، في حين أن الصحف اليومية لم يفضلها الطلاب حيث يري الطلاب أن متابعة الأخبار علي مواقع الجرائد اليومية أصبحت بديل لهم عن الصحف.

#### جدول رقم (١٠) فئة المواد التي تفضل قراءتها

النسبة	العدد	ما فئة المواد التي تفضل قراءتها
٨١,٢٥%	٦٥	كتب
١٨,٧٥%	١٥	مجلات ودوريات
٠%	٠	صحف يومية
١٠٠%	٨٠	المجموع

#### جدول رقم (١١) مصدر الحصول على الكتب المقرؤة

الترتيب	النسبة	العدد	من أين تحصل على أكثر الكتب التي تقرأها
٢	٢٠,٤٢%	٣٢	مكتبة المدرسة
٤	١٢,١٠%	١٩	المكتبة العامة
٥	٨,٩١%	١٤	مكتبة المنزل
٣	١٥,٣٦%	٢٤	الأصدقاء
١	٤٣,٣١%	٦٨	الإنترنت
	١٠٠%	١٥٧	المجموع

وبالنسبة مصدر الحصول على الكتب المقرؤة أتيح للطلاب اختيار ٢ مصدر من الاختيارات المتاحة ، فلو حظ في الجدول السابق عدد إجابات الطلبة الأعلى بأن المصدر الرئيسي لهم هو الإنترنت بنسبة ٢٠,٤٢%، وجاءت المكتبة المدرسية في المرتبة التالية بالرغم من محاولاتها تلبية احتياجات الطلاب بنسبة ٢٠,٤٢% ، وهذا إشارة واضحة في هذا الفارق بين النسبتين لوجود مشكلات لدى المكتبات في

تلبية احتياجات الطلاب القرائية والبحثية ، وكانت مكتبة المنزل في المرتبة الأخيرة بسبب عدم تشجيع الأسرة لأبنائها علي شراء الكتب ، وتسبقها مباشرة المكتبات العامة حيث تعتبر مكتبة قصر ثقافة قنا هي المكتبة العامة الوحيدة بإدارة قنا بجوار مكتبات مراكز الشباب التي تعاني فقر شديد في المجموعات.

### جدول رقم (١٢) المكان المفضل للقراءة

النسبة	العدد	أين تفضل القراءة
٤١,٢٥%	٣٣	في مكتبة المدرسة
٥٨,٧٥%	٤٧	الاستعارة والقراءة في المنزل
١٠٠%	٨٠	المجموع

بالنظر في النسب الموضحة بالجدول رقم (١٢) نجد أن القراءة في المنزل يفضلها أغلب الطلاب عن القراءة في المكتبة ، وبالنظر في جدول رقم (١٦) الخاص بمعوقات القراءة نجد هناك ازدحام لليوم الدراسي وعدم وجود وقت كافي للإطلاع وازدحام المكتبة بالحصص لا يوفر الهدوء والخصوصية للإطلاع بها.

### جدول رقم (١٣) متوسط عدد ساعات القراءة اليومية

النسبة	العدد	ما هو متوسط عدد ساعات القراءة اليومية لك
٥٢,٥%	٤٢	أقل من ساعة
٤١,٢٥%	٣٣	ساعة
٣,٧٥%	٣	من ساعة إلى ساعتين
٢,٥%	٢	من ساعتين إلى ثلاث ساعات
٠%	٠	أكثر من ثلاث ساعات
١٠٠%	٨٠	المجموع

يبدو من الجدول السابق أن ساعات القراءة لدي غالبية الطلاب ما بين أقل من ساعة إلى ساعة، ويرجع الباحث ذلك إلى بعض الأسباب التي ارتبطت بمعوقات القراءة (كما في جدول ١٦) مثل كثرة المقررات والواجبات الدراسية وكثافة محتواها، وعدم تشجيع الأسرة والمجتمع على القراءة ، والانشغال بأعمال المنزل (الطالبات)، وقضاء وقت كبير في أنشطة أخرى مثل (مشاهدة التلفاز، التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت).

### جدول رقم (١٤) أهمية القراءة

النسبة	العدد	هل ترى أن القراءة
٦٨,٧٥%	٥٥	لا يمكن الاستغناء عنها
٣٠%	٢٤	مهمة
٠%	٠	ليست ضرورية
٠%	٠	مضيعة للوقت
١,٢٥%	١	مملة
١٠٠%	٨٠	المجموع

توضح نسب الجدول السابق مدي وعي الطلاب بأهمية ودور القراءة في حياتهم.

### جدول رقم (١٥) دوافع القراءة

الترتيب	النسبة	العدد	ما هي دوافعك للقراءة
١	٣٤%	٦٨	الثقافة العامة
٥	٢%	٤	الدراسة والتكليفات الدراسية
٤	٨,٥%	١٧	الهوايات
٢	٢٨%	٥٦	ملء وقت الفراغ
٣	٢٦%	٥٢	المشاركة في الأنشطة مثل الصحافة والإذاعة والمسابقات
٠	٠%	٠	تنمية مهارات التحدث
٦	١,٥%	٣	الرغبة في الالتحاق بعمل في هذا التخصص مستقبلا
٠	٠%	٠	أسباب أخرى
	١٠٠%	٢٠٠	المجموع

تم توجيه سؤال للطلبة لمعرفة دوافع القراءة ، وتركت الحرية للطلاب أن يختار أكثر من دافع ، وتم تفرغ الاختيارات في الجدول السابق ، وقد اتفق أغلبية طلبة العينة تقريباً ٦٨ طالب بنسبة ٣٤% أن الدافع الرئيسي هو الثقافة العامة، بينما ٢% يستخدمها في الاستعانة بها على فهم المقررات الدراسية الصعبة، ويرجع سبب ذلك أن طالب المرحلة الثانوية في النظام الحديث للتعليم يعتمد الكتب الدراسية وبنك المعرفة، ونظام التقويم بالتعليم الفني يعتمد على النظام القديم حيث لا يخصص درجات إضافية للطلاب الذي يحصل على معلومات مرتبطة بالمناهج من خارج الكتب الدراسية.

### جدول رقم (١٦) معوقات القراءة

الترتيب	النسبة	العدد	ما هي المعوقات التي تعوقك عن القراءة
٥	١١%	٤٤	فقر مجموعات المكتبة وعدم توافر الكتب المناسبة لميول الطالب
٨	٧,٧٥%	٣١	تقادم المعلومات في المصادر وعدم متابعة حداثتها
٩	٥%	٢٠	عدم مناسبة أسلوب معالجة الموضوع للمرحلة العمرية
٢	١٥%	٦٠	كثرة المقررات والواجبات الدراسية وكثافة محتواها
٣	١١,٥%	٤٦	ازدحام اليوم الدراسي وعدم وجود وقت كافي للإطلاع بين الحصص أو في الفسحة المدرسية
١٢ مكرر	٠,٢٥%	١	حث أغلب المعلمين للطلبة على القراءة في تخصص مادة المعلم وعدم تشجيعهم للطلبة على القراءة الحرة
١٠	١,٢٥%	٥	عدم تشجيع الطلاب على الاشتراك في الأنشطة الثقافية والمسابقات
١١	١%	٤	عدم تشجيع الأسرة والمجتمع على القراءة
١٢	٠,٢٥%	١	عدم تعاون أمين المكتبة مع الطلاب أثناء البحث عن المصادر
٧	٩,٧٥%	٣٩	اعتماد النظام التعليمي على الحفظ أكثر من اعتماد علي الفهم
٦	١٠,٢٥%	٤١	ازدحام المكتبة المستمر في أغلب اليوم الدراسي بوجود حصص المكتبة بها
٤	١١,٢٥%	٤٥	الانشغال بأعمال المنزل
١	١٥,٧٥%	٦٣	قضاء وقت كبير في أنشطة أخرى مثل ( مشاهدة التلفاز ، التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت )
	١٠٠%	٤٠٠	المجموع

يتضح لنا من الجدول السابق أن وسائل الترفية تعتبر أكبر عائق للقراءة وإهدار الوقت ، يليها المناهج والمقررات التي تشغل حيز كبير من وقت الطلاب ، ثم الأعمال المنزلية للطالبات.

أما فيما يخص المكتبة ذاتها فكان عدم تناسب المجموعات للمرحلة الثانوية من حيث المعالجة ، وذلك بسبب عدم تفعيل مقترحات التزويد عند الشراء للمجموعات الجديدة، يليها حصص نشاط المكتبة التي تشغل معظم اليوم الدراسي والشرح لمادة نشاط المكتبة بالمكتبة مما جعلها أشبه بالفصل الدراسي ولا يتوافر الهدوء والخصوصية للإطلاع في تلك الأوقات، يلي ذلك تقادم المحتوي العلمي وعدم حداثة الناتج عن ضعف الميزانيات.

اعتماد النظام التعليمي على الحفظ من الكتاب المدرسي أكثر من إعادة علي الفهم والبحث عن المعلومات في مصادر متنوعة، وأن كان حالياً يتجه النظام التعليمي بالصفين الأول والثاني من المرحلة الثانوي العام للتطوير نحو تعدد المصادر القائم علي فهم المعلومة ، وسوف يدخل الصف الثالث في المنظومة الحديثة العام القادم.

#### جدول رقم (١٧) تشجيع المعلمون للطلاب على التردد على المكتبة

هل يشجعك المعلمون على التردد على المكتبة	العدد	النسبة
نعم	٥	٦,٢٥%
لا	٤٤	٥٥%
أحيانا	٣١	٣٨,٧٥%
المجموع	٨٠	١٠٠%

#### جدول رقم (١٨) توجيه المعلمون للطلاب للقراءة

إذا كانت الإجابة بنعم أو أحيانا ، فهل يوجهك المعلم	العدد	النسبة
يوجهك للقراءة الحرة	٧	١٩,٤%
يوجهك القراءة في تخصصه فقط	٢٩	٨٠,٦%
المجموع	٣٦	١٠٠%

من الملاحظ في الجدولين رقمي (١٧، ١٨) أن المعلمون لا يهتموا في كثير من الاحيان بتوجيه الطلاب إلى القراءة الحرة، وهذا يمثل ظاهرة مجتمعية خطيرة علي الثقافة. ويرى (دونالد هوارد) أن المعلمون في الفصل الذين يستمتعون بالقراءة ينتهزون كل فرصة لكي يمدوا الطلاب بخبرات قرائية ممتعة ويخصصون الوقت للقراءة الترفيحية أثناء ساعات المدرسة. ولكن نجد أن تأثير دور المعلم في التشجيع على القراءة في مصر ليس تأثيرا فعلا ويرجع ذلك إلى اعتماد نظام التعليم في مصر منذ الطفولة على الكتاب المدرسي المقرر ، وعدم التشجيع على الاستعانة بأي كتب خارجية تتحدث عن المقرر الدراسي لكي يستعين بها الطلاب في زيادة معلوماتهم.

#### جدول رقم (١٩) مناقشة المعلمون للطلاب فيما يقرؤون في مجال تخصصه

هل يناقشك المعلم فيما قرأت في تخصصه	العدد	النسبة
نعم	٧	٨,٧٥%
لا	٦٣	٧٨,٧٥%
أحيانا	١٠	١٢,٥%
المجموع	٨٠	١٠٠%

وعند توجيه السؤال إلى الطلاب حول مناقشة المعلمون للطلاب فيما قرأ في مجال تخصصه كانت إجابتهم (لا) بنسبة (٧٨,٧٥%) وهي نسبة كبيرة فلا يجب أن تتوقف مهمة المعلم عند حد الشرح والتوضيح والتلفين والحفظ وإنما تمتد إلى محاولة توسيع آفاق المعلومة أمام الطالب لكي يزيد رغبته ويحفزه علي مزيد من المعرفة حولها من خلال البحث في مصادر متنوعة منها المكتبة المدرسية ، ويجب أن ينسق مع أمين المكتبة لتوفير مصادر معلومات مناسبة لما يدرسه الطالب.

#### جدول رقم (٢٠) التردد على المكتبة

الترتيب	النسبة	العدد	كم مرة تقريباً تتردد على المكتبة أسبوعياً
١	٤١,٢٥%	٣٣	مرة واحدة أسبوعياً
٢	٢٧,٥%	٢٢	مرتين أسبوعياً
٣	١٥%	١٢	ثلاث مرات أسبوعياً
٥	٧,٥%	٦	أربع مرات أسبوعياً
٤	٨,٧٥%	٧	خمس مرات أسبوعياً
٦	٠%	٠	ست مرات أسبوعياً
	١٠٠%	٨٠	المجموع

تتراوح أكبر نسب للتردد أسبوعياً بين مرة واحدة بنسبة ٤١,٢٥% إلى مرتين بنسبة ٢٧,٥% وهذا يمثل أكثر من نصف العينة ٦٨,٧٥% وبالطبع تلك النسبة لا تشير إلي القراءة بالمكتبة فقط وإنما الاستعارة وممارسة الأنشطة والمسابقات أيضاً.

#### جدول رقم (٢١) أوقات استخدام المكتبة

النسبة	العدد	ما هي الأوقات التي تفضل استخدام المكتبة فيها
١٥%	١٢	بين الحصص
٧١,٢٥%	٥٧	أثناء الفسحة
٥%	٤	أثناء حصة المكتبة
٨,٧٥%	٧	خلال العطلة الصيفية
١٠٠%	٨٠	المجموع

كما في الجدول السابق يري طلبة المرحلة الثانوية أن أفضل فترة للتردد علي المكتبة والاطلاع أثناء الفسحة ، وأشار نسبة ٨,٧٥% كانوا خلال العطلة الصيفية. وقد لاحظ الباحث أن أغلب المكتبات في المدارس الثانوية بشكل عام لا تعمل خلال العطلة الصيفية بكامل طاقتها ولا تفعل الأنشطة الجاذبة للطلاب بالرغم من توجيهات الإدارة العامة للمكتبات المدرسية التي تضع برنامجاً صيفياً لتنشيط استخدام المكتبة خلال العطلة الصيفية.

#### جدول رقم (٢٢) مدي كفاية الفترات المتاحة أمام طلبة المرحلة الثانوية للاطلاع

النسبة	العدد	ما هي الأسباب والعوامل التي تجذبك إلى استخدام المكتبة
٣,٧٥%	٣	كافية جداً
٢٠%	١٦	كافية إلي حد ما
٧٦,٢٥%	٦١	غير كافية
١٠٠%	٨٠	المجموع



من الجدول السابق يتضح أن الفترات المتاحة للاطلاع غير كافية بالنسبة لـ ٦١ طالبا بنسبة ٧٦,٢٥% وكافية إلي حد ما بالنسبة لـ ١٦ طالبا بنسبة ٢٠%، بينما هناك ٣ طلاب رأوا إنها كافية جدا.

### جدول رقم (٢٣) أسباب وعوامل الجذب للمكتبات بصفة عامة من وجهة نظر الطلاب

الترتيب	النسبة	العدد	ما هي الأسباب والعوامل التي تجذبك إلى استخدام المكتبات عموما
١	٢٦,٢٠%	٣٨	إمكانية الوصول لقواعد البيانات العالمية ( بنك المعرفة )
٢	٢٤,٨٢%	٣٦	حدائثة المجموعات
٣	١٦,٥٥%	٢٤	تنوع المجموعات
٥	١١,٠٣%	١٦	مناسبتها لاحتياجات الطلاب القرائية وميولهم
٤	١٣,١٠%	١٩	الأنشطة والمسابقات ذات الجوائز المتميزة
٦	٤,١٣%	٦	سهولة الوصول للكتب والموضوعات بعدة طرق
٦ مكرر	٤,١٣%	٦	الهدوء والبعد عن الضوضاء
	١٠٠%	١٤٥	المجموع

من الواضح في الجدول السابق أن أهم عوامل الجذب لدى الطلاب هي إمكانية الوصول لقواعد البيانات يليها حدائثة المجموعات وتنوعها مناسبتها لاحتياجاتهم، وتعد العوامل السابقة هي أحد الأسباب التي دعتنا لدراسة أثر مصادر المعلومات المتاحة رقميا عبر شبكة الإنترنت لأنها مثلت منافساً قويا للمكتبات في العصر الحديث والتكنولوجيا التي أصبحت في متناول أيدي الجميع.

### جدول رقم (٢٤) مدى تلبية مجموعات المكتبة لميول الطلاب القرائية

النسبة	العدد	هل مجموعات المكتبة تلبي ميولك القرائية
١٠%	٨	نعم
٢٠%	١٦	لا
٧٠%	٥٦	أحياناً
١٠٠%	٨٠	المجموع

أما بالنسبة لدرجة تلبية المكتبة لميول الطلبة فجاءت أكبر نسبة وهي ٧٠% أن المكتبة تلبي الاحتياجات أحيانا (وليس دائماً) مما يشير إلى الحاجة إلى دعم المكتبة وتنمية مجموعاتها. ووفقا لما لاحظته الباحث من خلال الزيارات للمكتبات عينة الدراسة وفحص بعض سجلات الميزانية ودفتر اليومية لمعرفة الإضافات خلال العام الماضي ، ووجد أن عدد نسخ الكتب التي تم تزويد مكتبات المدارس الثانوية بها لا تتناسب مع عدد الطلبة بالمدرسة كما نصت المادة رقم (١٠) من لائحة المكتبات المدرسية بند (ج) الخاص بالمدارس الثانوية تحدد ٧ مجلدات لكل طالب بالإضافة إلى مجموعة من أوعية المعلومات لا تقل عن ٢٠٠٠ مجلد يضاف إليها ٧ دوريات إلى جانب توفير مجموعة مناسبة من المواد السمعية والبصرية لجميع المراحل.

### جدول رقم (٢٥) تقادم المحتوى العلمي للمجموعات

النسبة	العدد	هل ترى أن مجموعات المكتبة ( العلوم البحتة والتطبيقية ) أصبحت تحتوى على معلومات قديمة ولا يتم تحديثها لمسايرة التطورات الجارية
٦٨,٧٥%	٥٥	نعم
٧,٥%	٦	لا
٢٣,٧٥%	١٩	إلى حد ما
١٠٠%	٨٠	المجموع

تشير النسب في الجدول السابق إلى عدم حداثة معلومات قسمي العلوم البحتة والتطبيقية ، ويؤكد ذلك على وجود ضعف الميزانيات يجعل من الصعب متابعة التطورات السريعة في هاذين القسمين وبسبب ارتفاع أسعار تلك الفئة المكتب، ويفسر ذلك وجود نسبة (٧٠%) من العينة أشارت إلى أن مجموعات المكتبة تلبى احتياجاتهم أحياناً نظراً لأن معدل التطور في باقي الأقسام العشرة معتدل فتتمكن المكتبة من محاولات متابعته.

### جدول رقم (٢٦) مقترحات التزويد

النسبة	العدد	هل يتم أخذ مقترحاتكم عند شراء كتب للمكتبة
٠%	٠	نعم
٩٠%	٧٢	لا
١٠%	٨	أحياناً
١٠٠%	٨٠	المجموع

تعد تلك المقترحات وسيلة هامة من وسائل التعرف علي ميول الطلاب القرائية والعمل علي تلبيتها، وإغفالها قد يؤدي إلى ضعف مجموعات المكتبة علي المدى البعيد ومن ثم عزوف الطلاب عن المكتبة، وقد أوضح الجدول السابق أن نسبة كبيرة من أمناء المكتبات (٩٠%) لا يفعلون مقترحات التزويد عند التزويد.

### جدول رقم (٢٧) بيانات التواصل والاهتمامات القرائية

النسبة	العدد	هل يقوم أمين المكتبة بأخذ بيانات التواصل معكم وتسجيل اهتماماتكم القرائية عند زيارتكم للمكتبة لأول مرة
١٨,٧٥%	١٥	نعم
٨١,٢٥%	٦٥	لا
١٠٠%	٨٠	المجموع

يعد تسجيل الاهتمامات القرائية وسيلة أخرى هامة من وسائل التعرف علي ميول الطلاب القرائية، وعند سؤال عينة الدراسة من الطلاب عن تسجيل أمين المكتبة بيانات التواصل معهم وتسجيل اهتماماتكم القرائية أجاب ٦٥ طالب بنسبة (٨١,٢٥%) بأنه لا يتم التواصل وتسجيل البيانات وبالتالي يعد تقصير من جانب أمين المكتبة في تفعيل دور المكتبة لخدمة القراءة الحرة.

### جدول رقم (٢٨) الإعلام بالكتب التي ترد للمكتبة حديثاً

الترتيب	النسبة	العدد	كيف يتم إعلامك بالكتب التي ترد للمكتبة حديثاً في مجال اهتماماتك
١	%٤٣,٠١	٧٧	لوحة إعلان المكتبة
٢	%٢٥,١٣	٤٥	صفحة المكتبة علي وسائل التواصل الاجتماعي
٣	%١٠,٦١	١٩	الإذاعة المكتبية
٤	%٧,٨٢	١٤	مجلة حائط المكتبة
٦	%٦,١٤	١١	البريد الإلكتروني
٥	%٧,٢٦	١٣	قائمة بالكتب الجديدة توزع على كل الفصول
٠	%٠	٠	لا يتم إعلامي بها
	% ١٠٠	١٧٩	المجموع

تلعب إحاطة الطلاب علمياً بما يرد إلى المكتبة من أوعية معلومات دوراً هاماً في إقبالهم على المكتبة والتعرف على هذه الأوعية. وتم سؤال الطلاب عن وسائل إحاطتهم بتلك المجموعات وتركت لهم حرية الاختيار لأكثر من وسيلة مستخدمة فعلياً، والجدول السابق يوضح وسائل إحاطة طلبة المرحلة الثانوية بمجموعات المكتبة.

وعند سؤال طلبة المرحلة الثانوية عينة الدراسة عن مصدر علمهم وإحاطتهم بوجود مجموعات جديدة يهتمون بها بالمكتبة كانت لوحة الإعلانات ويليها صفحة المكتبة علي وسائل التواصل الاجتماعي ، وكانت نسبة استخدام البريد الإلكتروني ٦,١٤% وهذا يشير إلى عدم الاهتمام بتلك الوسيلة ويتفق مع ما جاء في الجدول رقم (٢٧) بشأن بيانات التواصل والاهتمامات القرائية.

### جدول رقم (٢٩) القوائم الببليوجرافية

النسبة	العدد	هل تعد المكتبة قوائم ببليوجرافية بالموضوعات بناءً على طلبك تحتوي بيانات الكتب الموجودة في المكتبة في هذا الموضوع
%٧٥	٦٠	نعم
%٧,٥	٦	لا
%١٧,٥	١٤	أحياناً
% ١٠٠	٨٠	المجموع

تعد هذه الخدمة من الخدمات الهامة بالنسبة لتشجيع الطلاب علي القراءة في المجالات المفضلة لهم وتدعم دور المكتبة في تنمية الميول القرائية وجاءت إجابات الطلاب في الجدول السابق بنعم بنسبة (٧٥%) وهي نسبة جيدة بالنسبة للمكتبات عينة الدراسة.

### جدول رقم (٣٠) المشاركة في أنشطة ومسابقات المكتبة الثقافية للقراءة

النسبة	العدد	هل تشارك في أنشطة ومسابقات المكتبة الثقافية للقراءة
%٢١,٢٥	١٧	نعم
%٥١,٢٥	٤١	لا
%٢٧,٥	٢٢	أحياناً
% ١٠٠	٨٠	المجموع

تعد المسابقات وسيلة من وسائل الجذب للمكتبة وكذلك إحدى دوافع القراءة ومن النتيجة السابقة والنسب المعروضة بالجدول الحالي نجد أن نسبة ٢١,٢٥% من الطلاب فقط يهتمون بالمشاركة في المسابقات، بينما هناك ٢٧,٥% من الطلاب غير منتظمين في المشاركة، و ١,٢٥% لم يشارك من الأساس بالرغم من أن تلك الأنشطة تعد من دوافع القراءة بنسبة ٢٦% كما أشارت العينة (جدول ١٥) ومن سائل الجذب للمكتبات بنسبة ١٣,١٠% (كما في جدول ٢٣) ولكن اهتمام الطلاب بالمقررات والمناهج الدراسية يطغى على جانب الدفع والتحفيز وكذلك عدم انتظام الطلاب في المدرسة والعمل في الزراعة أو الحرف الصناعية لبعض الطلاب من مسببات الانشغال عنها.

### جدول رقم (٣١) عناوين المسابقات التي تم الاشتراك فيها

الترتيب	النسبة	العدد	إذا كانت الإجابة بنعم أو أحياناً أذكر عناوين تلك المسابقات التي شاركت بها
٤	١١%	١١	مسابقة نجوم المكتبة في القراءة
٧	٦%	٦	مسابقة فرسان القراءة
٨	٣%	٣	مسابقة عمر الفاروق للقصة القصيرة
٥	٩%	٩	المسابقة الثقافية والقراءة الحرة
١	٣٠%	٣٠	مسابقة تحدي القراءة العربي
٢	٢١%	٢١	مسابقة المشروع القومي للقراءة (اقرأ وارفق)
٦	٨%	٨	المعسكرات والمكتبات المتميزة
٣	١٢%	١٢	الفعاليات والأنشطة والمعسكرات التي تتضمنها (خطة النشاط الصيفي)
	١٠٠%	١٠٠	المجموع

ذكرنا سابقاً أن هناك مسابقات تعقدها وزارة التربية والتعليم كل عام لتنشيط استخدام الكتب والمكتبات وتشجيع الطلبة على الإفادة منها، ومن جدول رقم (٣٠) وقد أجاب ٣٩ طالباً بنسبة ٤٨,٧٥% إنهم شاركوا أو يشاركون أحياناً في هذه المسابقات مما يؤكد أن المشاركة في المسابقات مازالت ضعيفة وتحتاج إلى اهتمام من جانب أخصائي المكتبات لتشجيع الطلبة على المشاركة، وقد نالت مسابقتي تحدي القراءة العربي والمشروع القومي للقراءة النصيب الأكبر من المشاركات، وتفوق تحدي بنسبة ٩% ويرجع ذلك إلى التحفيز المادي والمعنوي المصاحب لها المقدم من دولة الإمارات، في حين نالت مسابقة عمر الفاروق للقصة القصيرة نسبة (٣%) من المشاركات في العينة نظراً لاعتمادها على موهبة التأليف التي لا تتوافر لدى كل أفراد العينة.

### جدول رقم (٣٢) أنشطة أخرى ثقافية للقراءة بالمكتبة

النسبة	العدد	هل تنظم المكتبة أنشطة أخرى ثقافية للقراءة
٣,٧٥%	٣	نعم
٨٨,٧٥%	٧١	لا
٧,٥%	٦	أحياناً
١٠٠%	٨٠	المجموع

يدل الجدول على اكتفاء أغلب المكتبات بالمسابقات الوزارية التي تغطي معظم الموضوعات (رسم، ألبيومات، مقال، بحث، تأليف، تلخيص،... الخ) بسبب ضعف الإمكانيات المادية بالمكتبات ولأن بعض

تلك المسابقات يبدأ مع بدء الدراسة يستمر حتى نهايتها وبالتالي لا يجد الأخصائي الوقت الكافي لإقامة مسابقات أخرى.

### جدول رقم (٣٣) عناوين الأنشطة الثقافية الأخرى للقراءة بالمكتبة

إذا كانت الإجابة بنعم أو أحياناً فأذكر بعض منها
بحث أو اليوم عن ( انتصارات ٦ أكتوبر ، المولد النبوي ، عيد فنا القومي )
المتردد المثالي علي المكتبة

من الواضح في اجابات الطلاب أن أغلب المسابقات بحثية أو عمل اليوم، وغطت أغلب العناوين الخاصة بالمسابقات المناسبة القومية والدينية والمحلية (كما تم توضيحها في الجدول السابق) ، وجاء عنوان واحد فقط حول المكتبة والمستفيدين وهو من وجه نظر الباحث عنوان يحث الطلبة على استخدام المكتبة.

### جدول رقم (٣٤) طلب المساعدة من أمين المكتبة

النسبة	العدد	هل يرحب أمين المكتبة بطلب المساعدة منة في البحث عن الكتب والمصادر
٨٦,٢٥%	٦٩	نعم
٢,٥%	٢	لا
١١,٢٥%	٩	أحياناً
١٠٠%	٨٠	المجموع

يعد مساعدة المستفيدين في البحث عن المصادر هو وسيلة من وسائل الإرشاد والتوجيه داخل المكتبة وأحد أشكال العلاقات العمة بداخل المكتبة التي تشجع الطلاب علي التردد علي المكتبة وعدم النفور منها واستخدامها، وقد جاءت الإجابات بنسبة ٨٦,٢٥% لتدل علي وعي أمناء المكتبات بأهمية هذا الدور في العمل والذي ينعكس علي استخدام مجموعات المكتبة.

### جدول رقم (٣٥) مناقشة أمين المكتبة للطلاب فيما قرؤوا في المكتبة

النسبة	العدد	هل يناقشك أمين المكتبة في بعض الكتب أو الموضوعات التي قرأتها
٦٥%	٥٢	نعم
٢٦,٢٥%	٢١	لا
٨,٧٥%	٧	أحياناً
١٠٠%	٨٠	المجموع

عند سؤال الطلاب عن مناقشة أمين المكتبة لهم فيما قرأه كانت الإجابة بنعم بنسبة ٦٥%، وبالنظر إلي جدول رقم (٣١) حول عناوين السابقات التي تم الاشتراك الطلاب فيها نجد أن نسبة المشاركين في مسابقتي تحدي القراءة العربي والمشروع القومي للقراءة معا تمثل نسبة ٥١% ويتضح من ذلك أن المناقشة للطلاب تتم في إطار تلك المسابقتين، في حين يتم المناقشة خارج المسابقتين أحياناً بنسبة ضئيلة تمثل ٨,٧٥%.

### جدول رقم (٣٦) مدى استخدام الكتب والدوريات الإلكترونية على شبكة الإنترنت

النسبة	العدد	ما مدى استخدامك للكتب والدوريات الإلكترونية على شبكة الإنترنت
٧٠%	٥٦	أستخدمها دائما
٣٠%	٢٤	أستخدمها أحيانا
٠%	٠	لا أستخدمها
١٠٠%	٨٠	المجموع

وبالنسبة لدرجة استخدام الكتب والدوريات الإلكترونية على شبكة الإنترنت فجاءت عدد اجابات الطلبة أستخدمها دائما بنسبة ٧٠%، وجاءت درجة الاستخدام أحيانا بنسبة ٣٠% وجاءت درجة الاستخدام لا أستخدمها بنسبة ٠%، وهذا مؤشر لأهمية توفير تلك المصادر في المكتبة المدرسية أيضاً.

### جدول رقم (٣٧) مدى تلبية الكتب والدوريات الإلكترونية على شبكة الإنترنت لميول الطلاب القرائية

النسبة	العدد	هل تلك المجموعات من الكتب والدوريات تلبي ميولك القرائية
٨٣,٧٥%	٦٧	نعم
٠%	٠	لا
١٦,٢٥%	١٣	أحيانا
١٠٠%	٨٠	المجموع

هذا المؤشر أيضاً يشير إلى تفوق المصادر الإلكترونية على المطبوعة بسبب تنوعها وتغطيتها لأغلب المجالات المعرفية وتوافرها عبر الأنترنت وإتاحتها في أي وقت ومكان. فجأة إجابة الطلاب بنسبة ٨٣,٧٥ أنها تلبي ميولهم، وبنسبة ١٦,٢٥% أحيانا تلبي ميولهم، ولم يشير الطلاب إلي عدم تلبية احتياجاتهم القرائية.

### جدول رقم (٣٨) مدى حداثة المحتوى العلمي للمجموعات الكتب والدوريات الإلكترونية على شبكة الإنترنت

النسبة	العدد	هل ترى أن تلك المجموعات ( العلمية ) تحتوي على معلومات يتم تحديثها باستمرار لمسايرة التطورات الجارية
٨٨,٥٧%	٧١	نعم
٢,٥%	٢	لا
٨,٥٧%	٧	أحيانا
١٠٠%	٨٠	المجموع

مؤشر آخر علي تفوق مجموعات الكتب والدوريات الإلكترونية على شبكة الإنترنت من حيث حداثها المستمرة والدائمة، حيث جاءت إجابات الطلاب (في الجدول السابق) بنعم بنسبة ٨٨,٥٧% وأحيانا بنسبة ٨,٥٧%، ولا بنسبة ٢,٥%.

### جدول رقم (٣٩) مدى وجود صعوبات في إيجاد الكتب والدوريات التي تناسب اهتمامهم على شبكة الإنترنت

النسبة	العدد	هل تجد أي مشكلات أو صعوبات في إيجاد الكتب والدوريات التي تناسب مجال اهتماماتك
٥%	٤	نعم
٨٣,٧٥%	٦٧	لا
١١,٢٥	٩	أحياناً
١٠٠%	٨٠	المجموع

من الجدول السابق يتضح أن الطلاب لا يعانون من صعوبات في إيجاد المصادر أو الموضوعات التي يحتاجون إليها، وأن من أجابوا نعم توجد صعوبات وأحياناً كانت نسبتهم معاً تمثل ١٦,٢٥% فقط.

### مشكلات أو صعوبات في إيجاد الكتب والدوريات التي تناسب مجال اهتماماتك على شبكة الإنترنت

وبسؤال الطلاب الذين واجهوا صعوبات في البحث عن المصادر أو الموضوعات في النسبة السابقة كانت الإجابات الواردة تشير إلى تعدد نتائج البحث وظهور نتائج ليست مطلوبة مما يدل على ضرورة تدريب الطلاب على أساليب البحث على الإنترنت وأنواع محركات البحث المناسبة لأهدافهم، وكذلك تدريبهم على استخدام بنك المعرفة المصري وأهم قواعد البيانات بداخله.

### مقترحات تساعد في دعم وتنمية الميل القرائية

قدم الطلاب مجموعة من الملاحظات والمقترحات والآراء التي تدعم دور المكتبة المدرسية في تنمية الميل القرائية لديهم وسبل مقترحة للتحفيز على القراءة وقد تم إعادة صياغتها بالصورة المناسبة والاستفادة منها في توصيات الدراسة.

### جدول رقم (٤٠) قياس الميل القرائية لطلاب المرحلة الثانوية وفقاً لمتغيري نوع التعليم والجنس

(من خلال تفرغ القائمة الخاصة بميل الطلاب)

درجة الميل لموضوعات المعارف العامة (١٠٠)											
م	الموضوع	طبقاً لمتغير نوع التعليم			طبقاً لمتغير الجنس			العينة الكلية			
		الذكور	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	الذكور	النسبة	النسبة		
	الحاسب الآلي	٨	١٠%	١٦	٢٠%	١٤	١٧,٥%	١٠	١٢,٥%	٢٤	٣٠%
	علم المكتبات	٠	٠%	٠	٠%	٠	٠%	٠	٠%	٠	٠%
	الصحافة والنشر	٠	٠%	٠	٠%	٠	٠%	٠	٠%	٠	٠%
	مجموع	٨	١٠%	١٦	٢٠%	١٤	١٧,٥%	١٠	١٢,٥%	٢٤	٣٠%
درجة الميل لموضوعات الفلسفة وعلم النفس (١٠٠)											
	الفلسفة	١	١,٢٥%	٠	٠%	١	١,٢٥%	٠	٠%	١	١,٢٥%
	الظواهر الغير طبيعية (التخاطر، الأحلام، الفراسة، الخ)	٣	٣,٧٥%	٤	٥%	٥	٦,٢٥%	٢	٢,٥%	٧	٨,٧٥%
	علم النفس	٠	٠%	٠	٠%	٠	٠%	٠	٠%	٠	٠%
	مجموع	٤	٥%	٤	٥%	٦	٧,٥%	٢	٢,٥%	٨	١٠%

درجة الميل لموضوعات المعارف العامة (٠٠٠)										
م	الموضوع	طبقا لمتغير نوع التعليم			طبقا لمتغير الجنس			العينة الكلية		
		النسبة	تكرار	النسبة	النسبة	تكرار	النسبة	مج	النسبة	
درجة الميل لموضوعات الديانات (٢٠٠)										
٧	الدين الإسلامي والحديث النبوي	٨٧,٥%	٢٠	٢٥%	١١	١٣,٧٥%	١٦	٢٠%	٢٧	٣٣,٧٥%
٤	الدين المسيحي	٥%	٣	٣,٧٥%	٤	٥%	٣	٣,٧٥%	٧	٨,٧٥%
٠	الدين المقارن والديانات الأخرى	٥%	٠	٥%	٠	٥%	٠	٥%	٠	٥%
١١	مجموع	١٣,٧٥%	٢٣	٢٨,٧٥%	١٥	١٨,٧٥%	١٩	٢٣,٧٥%	٣٤	٤٢,٥%
درجة الميل لموضوعات العلوم الاجتماعية (٣٠٠)										
٠	علم الاجتماع	٥%	٠	٥%	٠	٥%	٠	٥%	٠	٥%
٢	السياسة	٢,٥%	١	١,٢٥%	٢	٢,٥%	١	١,٢٥%	٣	٣,٧٥%
١	الاقتصاد	١,٢٥%	٠	١,٢٥%	١	١,٢٥%	٠	١,٢٥%	١	١,٢٥%
٠	التجارة - النقل - المواصلات	٥%	٦	٧,٥%	٤	٥%	٢	٢,٥%	٦	٧,٥%
٠	العادات والتقاليد - الفلكلور	٥%	٨	١٠%	٣	٣,٧٥%	٥	٦,٢٥%	٨	١٠%
٣	مجموع	٣,٧٥%	١٥	١٨,٧٥%	١٠	١٢,٥%	٨	١٠%	١٨	٢٢,٥%
درجة الميل لموضوعات اللغات (٤٠٠)										
٢	علوم اللغة العربية	٢,٥%	٠	٢,٥%	٢	٢,٥%	٠	٢,٥%	٢	٢,٥%
٢	علوم اللغة الإنجليزية	٢,٥%	٠	١,٢٥%	١	١,٢٥%	١	١,٢٥%	٢	٢,٥%
٠	علوم اللغات الأخرى	٥%	٠	٥%	٠	٥%	٠	٥%	٠	٥%
٤	مجموع	٥%	٠	٣,٧٥%	٣	٣,٧٥%	١	١,٢٥%	٤	٥%
درجة الميل لموضوعات العلوم البحتة (٥٠٠)										
٢	الرياضيات	٢,٥%	٠	١,٢٥%	١	١,٢٥%	١	١,٢٥%	٢	٢,٥%
١	الفلك	١,٢٥%	١	١,٢٥%	٠	٥%	٢	٢,٥%	٢	٢,٥%
٤	الفيزياء	٥%	٠	٢,٥%	٢	٢,٥%	٢	٢,٥%	٤	٥%
٣	الكيمياء	٣,٧٥%	٠	٢,٥%	٢	٢,٥%	١	١,٢٥%	٣	٣,٧٥%
٢	الجيولوجيا	٢,٥%	٠	٢,٥%	٢	٢,٥%	٠	٥%	٢	٢,٥%
٠	الحفريات النباتية	٥%	٠	٥%	٠	٥%	٠	٥%	٠	٥%
٠	الحفريات الحيوانية	٥%	٠	٥%	٠	٥%	٠	٥%	٠	٥%
٦	الأجناس - السلالات - الوراثة	٧,٥%	٩	١١,٢٥%	٩	١١,٢٥%	٦	٧,٥%	١٥	١٨,٧٥%
٤	العلوم النباتية	٥%	٦	٧,٥%	٦	٧,٥%	٤	٥%	١٠	١٢,٥%
٥	العلوم الحيوانية	٦,٢٥%	٥	٦,٢٥%	٨	١٠%	٢	٢,٥%	١٠	١٢,٥%
٢٧	مجموع	٣٣,٧٥%	٢١	٢٦,٢٥%	٣٠	٣٧,٥%	١٨	٢٢,٥%	٤٨	٦٠%
درجة الميل لموضوعات العلوم التطبيقية (٦٠٠)										
٤	الطب	٥%	٠	٣,٧٥%	٣	٣,٧٥%	٤	٥%	٤	٥%
٦	الهندسة	٧,٥%	٢	٢,٥%	٥	٦,٢٥%	٣	٣,٧٥%	٨	١٠%
٠	الزراعة	٥%	٤	٥%	٤	٥%	٠	٥%	٤	٥%
١١	الاقتصاد المنزلي	١٣,٧٥%	٢٠	٢٥%	١	١,٢٥%	٣٠	٣٧,٥%	٣١	٣٨,٧٥%
٠	الكيمياء التكنولوجية	٥%	٠	٥%	٠	٥%	٠	٥%	٠	٥%
٩	الصناعات والمصنوعات ( معدنية ، خشبية ، منسوجات	١١,٢٥%	١١	١٣,٧٥%	٦	٧,٥%	١٤	١٧,٥%	٢٠	٢٥%



درجة الميل لموضوعات المعارف العامة (٠٠٠)											
م	الموضوع	طبقا لمتغير نوع التعليم				طبقا لمتغير الجنس				العينة الكلية	
		النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار
	وملابس ، ... الخ)	٠	٤	٠	٤	٠	٤	٠	٤	٠	٤
	إنشاءات المباني - وتشطيبها	٠	٤	٠	٤	٠	٤	٠	٤	٠	٤
	مجموع	٣٧,٥	٤١	٢٦,٢٥	٢١	٦٢,٥	٥٠	٧١	٨٨,٧٥		
درجة الميل لموضوعات الفنون (٧٠٠)											
	العمارة - تصميم وزخرفة المباني	٠	٧	٠	٥	٢,٥	٢	٠	٧	٠	٨,٧٥
	النحت - الأشغال المعدنية	٣	٠	٢,٥	١	٢,٥	٢	٢,٥	٣	٢,٥	٣,٧٥
	الديكور - الرسم - الرسم على المنتجات	٤	١١	٥	٦	٧,٥	٩	١١,٢٥	١٥	١٨,٧٥	١٨,٧٥
	الطباعة - الحفر على المنتجات	١	٦	٣,٧٥	٤	٣,٧٥	٣	٣,٧٥	٧	٣,٧٥	٨,٧٥
	التصوير الفوتوغرافي	٣	٠	٣,٧٥	٠	٣,٧٥	٣	٣,٧٥	٣	٣,٧٥	٣,٧٥
	الموسيقى	٤	١	٥	١	٥	٤	٥	٥	٥	٦,٢٥
	المسرح - الألعاب- الفروسية - الصيد - الرماية - ... الخ	٥	١٠	٦,٢٥	٩	٧,٥	٦	٧,٥	١٥	١٨,٧٥	١٨,٧٥
	مجموع	٢٥	٣٥	٣٢,٥	٢٦	٣٦,٢٥	٢٩	٥٥	٦٨,٧٥		
درجة الميل لموضوعات الآداب (٨٠٠)											
	الشعر	٦	٣	٧,٥	٣	٣,٧٥	٦	٧,٥	٩	١١,٢٥	١١,٢٥
	المسرحية	٢	١	٢,٥	١	١,٢٥	٢	٢,٥	٣	٣,٧٥	٣,٧٥
	القصص	٤	٨	٥	٤	٥	٨	١٠	١٢	١٥	١٥
	المقالات الأدبية	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	النوادر والفكاهات	٣	٧	٣,٧٥	٥	٦,٢٥	٥	٦,٢٥	١٠	١٢,٥	١٢,٥
	مجموع	١٥	١٩	١٨,٧٥	١٣	١٦,٢٥	٢١	٢٦,٢٥	٣٤	٤٢,٥	٤٢,٥
درجة الميل لموضوعات التاريخ، الجغرافيا والتراجم والسيرة الذاتية (٩٠٠)											
	الجغرافيا	٤	٢	٥	٤	٥	٢	٥	٦	٧,٥	٧,٥
	الرحلات	٦	٧	٧,٥	٧	٨,٧٥	٦	٧,٥	١٣	١٦,٢٥	١٦,٢٥
	التاريخ	٥	١	٦,٢٥	٢	٢,٥	٤	٥	٦	٧,٥	٧,٥
	التراجم والسير الذاتية	٣	١	٣,٧٥	٢	٢,٥	٢	٢,٥	٤	٥	٥
	مجموع	١٨	١١	٢٢,٥	١٥	١٨,٧٥	١٤	١٧,٥	٢٩	٣٦,٢٥	٣٦,٢٥

كما يتضح لنا من الجدول رقم (٤٠) أنه أعتمد علي التحديد للموضوعات من الخلاصة الثانية لتصنيف ديوي للمعارف البشرية، مما يسر علي الطلاب الاختيار ويسر علي الباحث التحديد لمدي ميل الطلاب لتلك الموضوعات الفرعية، وكذلك مدي ميلهم للأقسام الرئيسية من الخلاصة الأولى للتصنيف حيث أن بعض الطلاب لم يكونوا علي علم بموضوعات تلك الأقسام عند إجابتهم علي سؤال "تفضيلات القراءة من تلك الأقسام" والذي ظهر في الجدول رقم (٩) فجاءت النتائج به تقريبية ، ويمكن من خلال الجدول رقم (٤٠) التعرف على الآتي:

١. الموضوعات الرئيسية (الأقسام العشرة الأولى) الأكثر ميولا للقراءة لدى طلاب المرحلة الثانوية.
٢. الموضوعات الفرعية (٥٠ قسم الخلاصة الثانية) الأكثر ميولا للقراءة لدى طلاب التعليم العام الثانوي.
٣. الموضوعات الفرعية (٥٠ قسم الخلاصة الثانية) الأكثر ميولا للقراءة لدى طلاب التعليم الفني الثانوي.
٤. الموضوعات الفرعية (٥٠ قسم الخلاصة الثانية) الأكثر ميولا للقراءة لدى طلاب المرحلة الثانوية ذكور.
٥. الموضوعات الفرعية (٥٠ قسم الخلاصة الثانية) الأكثر ميولا للقراءة لدى طلاب المرحلة الثانوية ذكور.

وفيما يلي جدول رقم (٤١) عرض لترتيب أقسام المعرفة البشرية بحسب ميول طلاب المرحلة الثانوية

الترتيب	النسبة	قسم المعرفة البشرية	الترتيب	النسبة	قسم المعرفة البشرية
الأول	٨٨,٧٥%	العلوم التطبيقية	الخامس	٣٦,٢٥%	جغرافيا وتاريخ وتراجم
الثاني	٦٨,٧٥%	الفنون	السادس	٣٠%	المعارف العامة
الثالث	٦٠%	العلوم البحتة	السابع	٢٢,٥%	العلوم الاجتماعية
الرابع	٤٢,٥%	الديانات	الثامن	١٠%	الفلسفة وعلم النفس
الرابع مكرر	٤٢,٥%	الأدب	التاسع	٥%	اللغات

وبتحليل الباحث لسجلات الإعارة والإحصاء الشهري بالمدارس التي تم اختيارها كعينة للدراسة

وجد الآتي

جدول رقم (٤٢) استعارات الطلاب من الأقسام العشرة لديوي

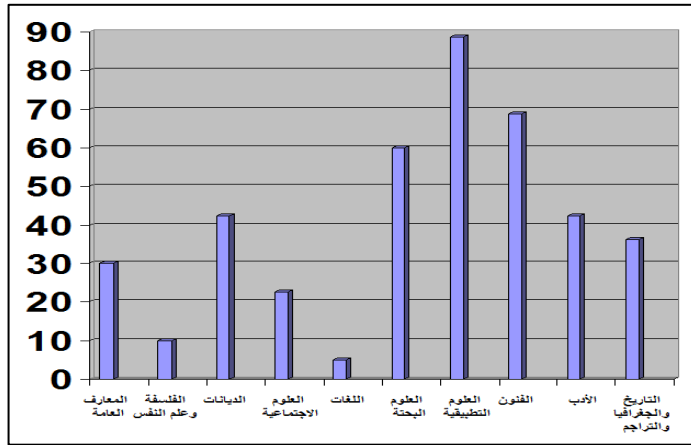
المجال الموضوعي	الثانوي العام (٤ مدارس)			الثانوي الفني (٦ مدارس)			مجمّل استعارات طلاب (عام - فني)		
	العدد	النسبة	الترتيب	العدد	النسبة	الترتيب	العدد	النسبة	الترتيب
المعارف العامة	٢٦	١١,٢٥%	٥ مكرر	٣٥	١٢,٢٨%	٤	٦١	١١,٨٢%	٤
الفلسفة وعلم النفس	٨	٣,٤٦%	٧	٦	٢,١٠%	٩	١٤	٢,٧١%	٩
الديانات	٢٨	١٢,١٢%	٤	٤٦	١٦,١٤%	٢	٧٤	١٤,٣٤%	٣
العلوم الاجتماعية	٦	٢,٥٩%	٨	٢١	٧,٣٦%	٦	٢٧	٥,٢٣%	٨
اللغات	٥	٢,١٦%	٩	٤	١,٤٠%	١٠	٩	١,٧٤%	١٠
العلوم البحتة	٥٥	٢٣,٨٠%	١	٤٤	١٥,٤٣%	٣	٩٩	١٩,١٨%	٢
العلوم التطبيقية	٣٣	١٤,٢٨%	٢	٧١	٢٤,٩١%	١	١٠٤	٢٠,١٥%	١
الفنون	١٤	٦,٠٦%	٦	٢٩	١٠,١٧%	٥	٤٣	٨,٣٣%	٦
الأدب	٣٠	١٢,٩٨%	٣	١٨	٦,٣١%	٧	٤٨	٩,٣٠%	٥

المجال الموضوعي	الثانوي العام ( ٤ مدارس )			الثانوي الفني ( ٦ مدارس )			مجمّل استعارات طلاب (عام - فني)		
	العدد	النسبة	الترتيب	العدد	النسبة	الترتيب	العدد	النسبة	الترتيب
جغرافيا وتاريخ وتراجم	٢٦	%١١,٢٥	٥	١١	%٣,٨٥	٨	٣٧	%٧,١٧	٧
المجموع	٢٣١	%١٠٠		٢٨٥	%١٠٠		٥١٦	%١٠٠	

من خلال تحليل سجلات الاستعارة في عدد ١٠ مكتبات لمدارس ثانوية قيد الدراسة لمعرفة المجالات الموضوعية للاستعارات خلال الفترة المحددة للدراسة تبين أن هناك ٥١٦ عملية استعارة لمجموعات المكتبات، ولكن يجب الانتباه أن تلك الاستعارات لا تشير إلى الميول القرائية فقط وإنما تشير أيضاً إلى دور الأنشطة والمسابقات والتكليفات الدراسية الصفية معاً وبالتالي لا يمكن الاعتماد عليها بشكل رئيسي في تحديد الميول القرائية للطلاب.

وقد كان النصيب الأكبر من الاستعارات للعلوم التطبيقية ١٠٤ استعارة بنسبة ٢٠,١٥% يليها العلوم البحتة بمجمّل استعارات ٩٩ بنسبة ١٩,١٨%، وهذا يؤكد على ضرورة الاهتمام بحداثة تلك المجموعات ومتابعة التطورات السريعة في تلك العلوم.

ونلاحظ أن مستوى الاستعارات في أقسام (العلوم الاجتماعية، الفلسفة وعلم النفس، اللغات) على الترتيب كانت الأقل نسبة بين الاستعارات، ومن الأسباب التي يرجع ذلك إليها أن أغلب المسابقات المحلية والقومية، وكذلك الوزارية لا تتناول موضوعات تنشيط استخدام تلك الأقسام.



### شكل رقم (١) يوضح النسب المئوية لأقسام المعرفة البشرية بحسب ميول طلاب المرحلة الثانوية

من خلال نتائج البحث الميداني وجد أن العلوم التطبيقية أعلى نسبة من حيث الميول القرائية لطلاب المرحلة الثانوية بنسبة ٨٨,٧٥%، يليها الفنون بنسبة ٢٨,٧٥% ثم العلوم البحتة بنسبة ٦٠%، وما الملاحظ أن تلك المجالات الموضوعية تتسم بالتطور السريع بها مما يستلزم الاهتمام بتحديث مجموعاتها بصفة مستمرة، في حين أن (الديانات، الأدب، التاريخ والجغرافيا والتراجم، المعارف العامة) جاءوا في ترتيب متوسط حيث ساهمت المسابقات الخاصة بالمناسبات القومية أو الدينية والثقافية على تحفيز الطلاب

للقراءة بتلك الأقسام، في حين نالت المرتبة الأقل إقبالاً كلا من العلوم الاجتماعية بنسبة ٢٢,٥% الفلسفة وعلم النفس بنسبة ١٠% اللغات بنسبة ٥% نظراً لعدم وجود مسابقات مناسبة.

### النتائج والتوصيات

#### النتائج : توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج وهي ما يلي

#### أولاً - بالنسبة للطلاب:

١. أن الطلاب لديهم وعي بأهمية القراءة ولكن هم في حاجة إلي مزيد من التحفيز عليها وإتاحة الوقت الكافي لهم للإطلاع أثناء اليوم الدراسي.
٢. الصف الثالث الثانوي العام أقل إيجابية نحو القراءة نظراً لانشغالهم بالدراسة.
٣. الاتجاه نحو القراءة يختلف باختلاف نوع الدراسة (تعليم عام، تعليم فني) حيث يميل طلاب التعليم العام إلى مجالات العلوم البحتة والأدب والعلوم التطبيقية، في حين يميل طلاب التعليم الثانوي الفني إلى مجالات العلوم التطبيقية والديانات ثم العلوم البحتة والمعارف العامة.
٤. ، الاتجاه نحو القراءة يختلف باختلاف الجنس (ذكر، أنثى) حيث يميل الذكور إلى مجالات العلوم البحتة ثم الفنون، في حين يميل الإناث إلى مجالات العلوم التطبيقية يليها الفنون.
٥. يفضل الطلاب استخدام الإنترنت للحصول على المعلومات والمصادر عن مكتبة المدرسة نظراً لما يتميز به من حداثة المعلومات وتنوع المجالات.

#### ثانياً - بالنسبة للمكتبة:

١. أن الكتب والمواد المتوافرة بالمكتبات لا تشبع ميول واهتمامات الطلبة الموضوعية مما أثر سلباً على معدلات استخدام المكتبة .
٢. تعاني المكتبات مشكلات متعددة في البنية التكنولوجية من حيث الأجهزة والتجهيزات بشكل أثر سلباً علي كفاءتها.
٣. أن الطرق المتبعة في التعليم لا تدفع الطالب إلى التردد على المكتبة، حيث لا تعتمد على فاعلية الطلبة ونشاطهم الذاتي.
٤. أن العمليات الفنية بالمكتبات ونوعية الخدمات المقدمة تؤثر في جذب الطلاب للمكتبة.
٥. يقل تردد المدرسين على المكتبة لعدم كفاية الوقت المتاح لهم واكتفاء غالبيتهم بالكتاب المدرسي المقرر، مما أثر سلباً على توظيف المكتبة في تنمية المستوى الثقافي والمهني للمدرس.

#### التوصيات : في نهاية الدراسة سوف يتم تقديم بعض التوصيات وهي

١. الاهتمام الدائم بدراسة ميول الطلاب في تلك المرحلة والتي تسهم بشكل فعال في غرس الميول القرائية المفيدة، وتنميتها لدى طلاب المرحلة الثانوية نظراً للتقدم العلمي والتقني الدائم وما يصاحب التطورات من تغييرات في الميول، حتى لا تتخلف المكتبات عن اهتمامات الطلاب.
٢. ضرورة قيام المكتبات في تلك المرحلة بدورها في الجذب القرائي للطلاب من خلال توفير المتطلبات القرائية المتنوعة والتفعيل الجاد للأنشطة والمسابقات، الاستفادة من الأنشطة الصيفية الصفية وتوجيه الطلاب إلى المكتبة لتنفيذ تكليفات تلخيصات وأبحاث.

٣. الاهتمام بالبنية التكنولوجية بالمكتبات المدرسية وإدخال التقنيات الحديثة إليها مثل (الحاسبات، الإنترنت) وإتاحة بنك المعرفة من خلال المكتبات لإتاحة مجال أوسع أمام الطلاب للإطلاع بالمكتبة، وعلى الإدارة العامة للمكتبات التواصل مع السيد الدكتور وزير التربية والتعليم من أجل إدراج المكتبات ضمن خطة توصيل الإنترنت بالمدارس الثانوي.
٤. تدريب الطلاب علي استخدام محركات البحث المتنوعة، وتقنيات البحث علي الإنترنت، وكذلك البحث في بنك المعرفة وأهم قواعد البيانات به.
٥. تدريب أمناء المكتبات علي سبل التعرف علي ميول الطلاب وقياسها وكيفية تلبيتها.
٦. الاهتمام بالعمليات الفنية بالمكتبات (فهرسة، تصنيف، تكميف، ... الخ) وتفعيل الخدمات التي من شأنها جذب الطلاب ودعم ميولهم القرائية مثل (الإرشاد والتوجيه، الخدمات الببليوغرافية، الإحاطة الجارية، البث الانتقائي للمعلومات، ... الخ).
٧. مراعاة الميول القرائية عند التزويد من خلال تفعيل مقترحات التزويد بما لا يؤثر على التنوع والتوازن في بناء المجموعات.
٨. الاهتمام بمتابعة التطورات في مجالي العلوم البحتة والعلوم التطبيقية بصفة خاصة وتزويد المكتبة بالمجموعات المناسبة فيها نظراً للتطور العلمي السريع في كلا منهم.
٩. زيادة المخصصات المالية للمكتبات لكي تستطيع الوفاء بواجباتها في العملية التربوية التعليمية.
١٠. أهتمام الأسري بالقراءة الحرة وإنشاء المكتبات المنزلية، والتوجيه الدائم من المعلمين للطلاب إلى القراءات الحرة التي تناسب ميولهم ومناقشة الطلاب في قراءتهم وتحفيزهم معنوياً.
١١. التخفيف من الأعباء الدراسية اليومية وتكديس المناهج ومع الاتجاه نحو التعلم القائم علي البحث والاستقصاء عن المعلومة بدلاً من الحفظ من الكتاب المدرسي، مع زيادة الوقت المخصص للفسحة بالمدرسة ليتاح للطلاب استخدام المكتبة.

### قائمة المصادر

١. الراشد، خالد بن عبد الله. (٢٠٠١). برنامج مقترح لتنمية مهارات القراءة الصامتة وأثره في تحسين مستوى التحصيل الدراسي: دراسة تجريبية. [أطروحة ماجستير]. جامعة الملك سعود. كلية التربية. قسم علم النفس.
٢. شروخ، صلاح الدين. (٢٠٠٤). علم الاجتماع التربوي (ط.١). الجزائر: دار العلوم للنشر والتوزيع.
٣. عطا، إبراهيم محمد. (٢٠٠٥). المرجع في تدريس اللغة العربية (ط.١). القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
٤. عوض، فائزة السيد محمد. (٢٠٠٣). الاتجاهات الحديثة في تعليم القراءة وتنمية ميولها (ط.١). القاهرة: دار إيتراك.
٥. وزارة التربية والتعليم. (٢٠٠٧). قرار وزاري رقم ٣٣٩ بإصدار لائحة المكتبات المدرسية والنوعية. القاهرة.